وقوله نوءاى نقصد وناشئة بالمعجمة صفة لمحذوف اى فتية وفتيان
من رجال ونسا ناشية يقال نشئ مهموزة وانتشى اذانمى وربا اى
انهم كلهم فى نشو الصبى ومنه اومن ينشا فى الحلية اى ويجعلون له
من ينشا فى الحلية اى البنات والدليل على انه اراد رجال الحى ونساءهم
ماسياتى من ثنايه عليهم جميعا والجزع بكسر الجيم وسكون الزاى
منعطف الوادى والمراد بنصالها حقيقتها اى نصل سهام الرجال
والغنج بضم الغين المعجمة التكسر فى القول والفعل وهو ايضا الغنج
محركا يقال غنجت الجارية تغنج كفرح والكحل محركا سواد خلقى
يعلو جفون العين وقوله متعسفا حال من فاعل فسر المستتر
اى انت واغا لم يقل متعسفين كما قال نوم اشارة الى انه قدمه
امامه لاستفراغه عما هو فيه والمعنى فسر بنا فى ذمة الليل فهو
يجيرنا من قطاع الطريق بالظلام ولا تخشى ضلال الطريق ولو
اعتسفتها فنفحة طيب الحى تهدينا الى بيوتهم وقوله فالحب مبتدا

وحيث

وحيث العدا خبره وهو ظرف مكان مبنى على الضم ملازم للاضافة
الى الجمل الاسمية او الفعلية لفظا او تقديرا كقولك جلست حيث زيد
جالس وحيث جلس زيد فالتقدير حيث استقر العدا وحيث
العدا مستقرا وكاين فالعدا مرفوع اما فاعل لاستقر المحذوف
او مبتدا خبره المقدر المحذوف ولا يحسن كونه مجرورا باضافة
حيث اليه كما اعربه الشارح واما قول الشاعر اما ترى حيث
سهيل طالعا فضرورة فلا يقاس عليه خلافا للكسائى رحمه الله
تعالى ولا ضرورة هنا ولهذا رفعه القايل

حيث الاراكة والكثيب الاعوس ... واد يهيم به الفواد مقدس
وبكل خدر منه ليث جاذر ... انغابه ذاك الحمى ام مكنس

وقوله والاسد رابضة مبتدا وخبر والواو عاطفة للجملة على الجملة وحول
الكناس ظرف منصوب متعلق برابضة والضمير فى قوله لها يعود على
الاسد وهو خبر مقدم وغاب مبتدا موخر ومن فى قوله من الاسل

Copyright © King Saud University